Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنقل نص عبارته – من عدد المجلة رقم ٧٣٦ بتاريخ ١٩٧٠/٢/١٢ – بعنوان « الاجتهاد في القرآن واجب على كل مفكر »

(فرأيي أن القرآن لم ينزل للمتخصصين ، وإنما نزل للعالمين . وأن « ابن عباس » ، وهو حجة التفسير في زمانه ، لم يدرس الدينَ في معهد ، ولم يكن يملك من المؤهلات إلا الفطرةَ السليمة ، والله يقول في كتابه : « يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ » والدكتور – الصحفي المفسر – كما يتبين لكل قارىء منصف ، يملك هذه الفطرةَ السليمة ، وهو مشكور على هذه المحاولة ، فإن أخطأ كان له أجرُ المجتهد ، وإن أصاب كان له أجران) .

قرأتها ، فشعرت بأسى عميق :

القضية التي نحن بصددها ، تتعلق بتفسير القرآن ، فكيف ساغ الخلط بين التفسير ، وبين نزول القرآن للعالمين ؟

وكيف تصور ، أن الاجتهاد في التفسير مباح للعالمين ! كأنه لا يدري أن الاجتهاد في أي مجال ، إنما يباح لذوي الخبرة به والدراية ، أو « أهل الجهة » بتعبير سلفنا الصالح .

وعصرنا يؤمن بأن أصحاب التخصص ، هم الذين يجوز لهم الاجتهاد ، فهل كان الاجتهاد مباحاً لعامة الناس في تفسير القرآن والفتيا في أحكامه وشريعته ؟

الذي أجمع عليه الأئمة ، أن الاجتهاد في ذلك محظور على غير العلماء .